

شرق وغرب

كلمات في ضوء ما حدث في الاتحاد السوفييتي

ياسر ابراهيم الزعتر

لا بد من الإقرار بأن الوضع في الاتحاد السوفييتي كان في غارقاً في السوء قبل مجيء غورباتشوف، ولكن هذا السوء كان مغطى بقشّة على أهل الخارج، فجاء صاحب البيروسترويكاً بسياسة الجديدة ومن ضمنها (الغلاسنوت) أو الانفتاح ليضع العالم وكذلك الشعب السوفييتي أمام حقيقة ما يجري داخل الأسوار الحديدية.

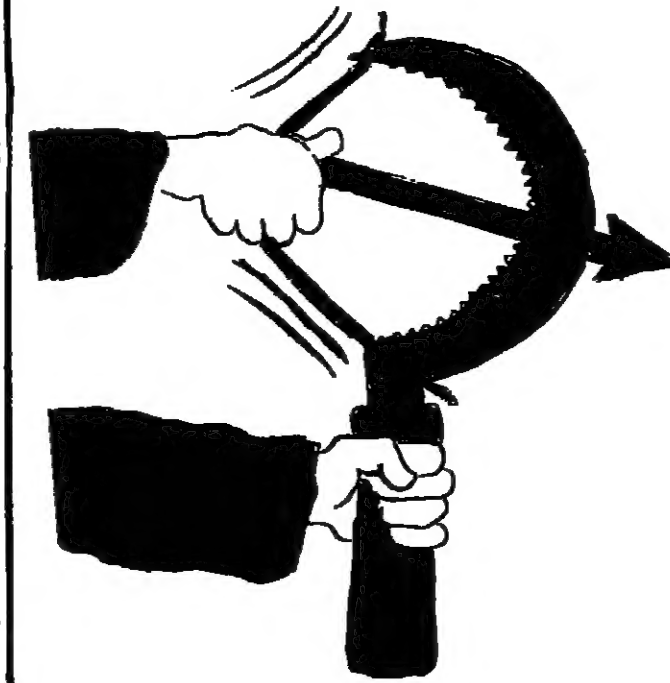
والبيروسترويكاً في حقيقتها هي سياسة واقعية من العيار الثقيل في بلد موغل في الانغلاق ومع ذلك فقد كانت محببة إلى المواطن السوفييتي الذي لم يكن يهمنه أن يقال عن بلده أنه أقوى بلد في العالم فيما هو مغموع ومجوع داخلياً، فالقمع والجوع من الد أعداء الوطنية. من هنا فإننا نعتقد بأن معظم جماهير الشارع السوفييتي مع الثورة الجديدة فشعار رفض الاتحاد السوفييتي لسياسة (الإبلاء) من أي أحد حسبما جاء في بيان القادة الجدد، وإن كان براقاً، إلا أنه يعني المزيد من الضغوطات الاقتصادية والتي تؤثر بشكل مباشر على المواطن السوفييتي، فالتبعية الغورباتشوفية للسياسة الأمريكية وإن أضرت بمكانة الاتحاد السوفييتي كقوة عظمى إلا أنها درت عليه مليارات كثيرة، وأوشكت على إدخاله في نادي الدول الصناعية الكبرى وهو ما يعني في ذهنية المواطن السوفييتي الرفاه الاجتماعي والجنيز والرزق أندول... إلخ. هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن نظرة المواطن السوفييتي إلى القادة الجدد، قد تلخصت في أنهم مجموعة من قيادات الحزب والمخابرات والحيش والذين أضرت سياسة البيروسترويكاً بمكتسباتهم ومصالحهم، وهم الذين كانوا يشكلون قبل البيروسترويكاً مجموعة من الأباطرة الذين ينهبون ثروات البلد ويتحكمون بمصائر أبنائه.

لئن كانت فرحة الشارع العادي مبررة تجاه ما حدث في الاتحاد السوفييتي بسبب مواقف غورباتشوف أثناء أزمة الخليج، فإن فرحة الرفاق الشيوعيين غير منطقية، حتى وإن كان الرئيس الجديد شيوعياً حتى النخاع حسب تعبير د. يعقوب زيادين زعيم الشيوعيين في الأردن، لأن سقوط الشيوعية قد أصبح من السلمات لا شيء إلا كونها سقطت كخيار شعبي في الاتحاد السوفييتي وفي جميع الدول الاشتراكية سابقاً. وسقوطها كخيار شعبي هو السقوط الحقيقي لها، ولن يجيئها كون الرئيس الجديد (شيوعياً) حتى النخاع.

لقد كان من السذاجة الاعتقاد بأن قادة الانقلاب (لو أنهم استمروا) لكانوا انصاراً. للحرب على طول الخط. لأن سياسة المصالح هي التي كانت ستكون المحرك الرئيس للسياسة الخارجية، ولم يكن ممكناً أن يقدم القادة الجدد مثلاً على وقف هجرة اليهود لانهم في غنى عن إثارة اليهود وقوتهم للتحكم بمفاصل العالم.

كما أن القيادة الجديدة لم تكن لتتنس على سبيل المثال كيف كانت الدول الثورية العربية تتغلب بصدافة موسكو، فيما تعدّ دها من الخلف إلى الولايات المتحدة وأرصدة زعاماتها في بنوك الغرب وأبنائهم يتعلمون في جامعات الغرب...

لوهلة من الزمن اعتقدت بأن الإحباط الذي أصاب الناس جراء نتائج حرب الخليج، سيحول دون تبلقهم بأي أمل آخر بسهولة، ولكن الذي حدث قد أثبت أن الناس ما زالت تتعلق بحبال البؤس. وقد جاءت هذه القضية لترسخ عقيدة (القدرية الأمريكية) في نفوس الكثيرين: ألم يظهر غورباتشوف زعيم الاتحاد السوفييتي كأي زعيم من زعماء العالم الثالث، ثم الانقلاب عليه، ثم إعادة بوش في اليوم الثاني ١١؟



١٢٣٣

حديث

الثلاثاء

د. همام سعيد

قديماً صنعت حنيفة، وهي قبيلة عربية، صنماً من التمر في وقت الوفرة والخصب، ثم عبدته وطافت حوله واكتفت بلحمه، وعندما تغيرت الأحوال وأمضت البلاد طافات حنيفة على ربها فأكلته وابتليت عليه.

وسار غورباتشوف على خطى حنيفة فاستقال من أمانة الحزب الشيوعي الذي أوصله إلى السلطة، وصادر مكاتب الحزب الخصم، وبعد أن صعد إلى السطح ضرب السلم برجله ولعله من سذاجة الرأي وبدايته أن يقال، أن هذا الموقف بسبب الانقلاب المرسى غير المفهوم!! والأصح أن ما نشاهده اليوم هو ثمرة (البيروسترويكاً) وقد ضرب غورباتشوف آخر سمارة في نعل الشيوعية.

والشيوعية مثال على الأفكار الوضعية والمبادئ الأرضية التي لن يطول الزمن حتى يلغنها أهلها ويقتل عنها فلاسفتها. وهذه الشيوعية التي نادت عمال العالم ليتحدوا عليها فاستجابوا، ولكن ليكنوا ضدها، وبعد أربعة وسبعين عاماً من الأساد الفكري والعقائدي استحوذت مراكز التوجيه الشيوعي إلى مراكز تكشف نساد الشيوعية وتخرّبها.

أما نحن في الأردن فما زال على جدول أعمال مجلس النواب إلغاء قانون مكافحة الشيوعية، في الوقت الذي تحظر الشيوعية في عقر دارها!!

أما نحن في الأردن فقد سلمنا أحد أكبر المراكز الجامعية لرئيس ماركسي معروف ليبري الأجيال ويصوغ فكر الأبناء في الوقت الذي يطرد فيه الشيوعيون من مراكز التوجيه في الصحافة والإعلام ومختلف الإدارات في روسيا!!

في روسيا ولعت بطاقة التقدمية عن الحزب الشيوعي ووضعت عليه بطاقة الرجعية!! أما في بلادنا فلا ندري ماذا نقول لأننا في الجامعات حل الماركسيون تقدميون أم رجعيون، والأولى أن نقول، تقدميون سابقاً رجعيون لاحقاً!!

في شائكة الشعب

الدب الأسود بين الشعب والأوطان

د. بسام العموش

نؤمن بالتحالف السياسي المبني على تبادل المصالح دون الإخلال بعقيدتنا ودون التنازل عن شيء من فكرنا، ولهذا فإننا نفتح أذهاننا لنسمع من غيرنا لعلنا نجد شيئاً يدخل في مصالحنا في حركة لعبة الأمم وفي صراع حضارتنا مع غيرنا. أما أن نخدع بالسراب ونبني على الظنون ونعطي الثقة لغير أصحابها فهذا فعل السفهاء أو الكسالى الراغبين في أن يحقق لهم (الأخر) كل أمنهم.

رغم عشرات السنين من الولايات التي نزلت بنا إلا أننا نزال نبحث عن المنقذ من غيرنا ونبحث عن القوى السحرية التي تدفع عواطفنا. لقد لعب الأصدقاء السوفييت سنوات طويلة بنا أو ببعض أبنائنا وأروهمهم أنهم سيفعلون الكثير لأمة العرب وتقدر السامع العربي بتلك الكلمات وانتظر طويلاً ولكنه اكتشف في نهاية الأمر وبعد زمن طويل أن الأصدقاء غير صادقين.

وجاء غورباتشوف وفرحتنا لمحبه لأنه نفس الشيوعي من جذورها وأعلن بعد سبعين سنة من الخداع الشيوعي والأوهام الماركسية أن الأمر يتطلب (إعادة البناء) وإن كانت الحقيقة هي نفس البناء والاتحاق بالقطار الراسمالي.

لقد خدمنا غورباتشوف بأن كان صريحاً وأزال السراب من أمامنا فهم السوفييت أن يجدوا القمح لا أن يحرروا الشعوب ولا أن ينصروا المظلومين. أقول فرحتنا لسقوط الشيوعية ولم ننتبه لما ترتب على ذلك، فالدب الروسي - وإن كان شكلاً دون مضمون - كان مرغياً للشعب الأمريكي، أما وقد سقط الدب الورقي فإن الشعب قد انفرذ بالساحة وأخذ يصرخ ويمرر ويدوس الشعوب المستظلة دون إسالة للدماء بل خلق سياسي واقتصادي.

وجاءت الهجرة اليهودية كبركة أخرى لغورباتشوف وسياساته الإصلاحية، وبالتالي فإن السوفييت قد تسببوا بجرائم عدة في حقنا، كان آخرها تسليم العالم للامبريالية الأمريكية. ولا أظن ما حصل أخيراً في موسكو إلا مسرحية البلقية ص ١٤

من يقف وراء أزمة الحياة في الأردن؟

الاحزاب الشيوعية إلى أين؟

• أمين عام الحزب الشيوعي الاسباني لا يزال يرى أن كلمة شيوعي لم تختف من القاموس السياسي.  
• جيس هول زعيم الحزب الشيوعي الأمريكي يرى أن الحركة لم تمت وتستعد حتماً إلى السلطة في الاتحاد السوفييتي واعتبر هول بأن الشيوعية تمر بأوقات صعبة.  
• قررت رئاسة مجلس السوفييت الأعلى في أوكرانيا حظر الحزب الشيوعي في أوكرانيا وتأميم ممتلكاته.

١٦ صفحة

٢٠٠ فلس



بسم الله الرحمن الرحيم  
الثلاثاء ٢٤ صفر ١٤١٢ هـ  
الموافق ٢٠ أيلول ١٩٩١ م  
رقم العدد ٣١

ممثل حماس للرباط

المطلوب «كامب ديشيد» عربية تترك الأمة خارج دائرة الصراع

المؤتمر الشعبي الاسلامي في السودان

الانتفاضة المباركة ضد حشيش التحرير

الحكومة .. لجنة الحريات .. المعتقلون

تضم نواباً من مختلف الكتل البرلمانية ولكنهم جميعاً معتقلون على ما تضمنه التقرير الذي يبين أحوال المعتقلين وما يمارس ضدهم من ممارسات تخالف الدستور. ويمكن الحوار سانحاً لأن تقرير لجنة الحريات وجه اتهامات مباشرة للحكومة بالأساءة للمعتقلين.

تقرر تقديمه في جلسة يوم الأحد. ومع الساعة الأخيرة من اعداد جريدة الرباط يكون مجلس النواب قد عقد جلسته ليوم الأحد. ومع أننا لا نستطيع أن نعطي تفاصيل لما ستكون عليه هذه الجلسة إلا أن التوقعات تشير إلى الحوار سيكون سانحاً بين الحكومة ومجلس النواب عند مناقشة التقرير الذي أعدته لجنة الحريات حول المعتقلين والموقوفين وحول السجون وبمعاملة المسجونين.

يبدو أن الماوضات التي تمت بين لجنة الحريات في مجلس النواب والسيد رئيس الوزراء والأجهزة المسؤولة في الدولة قد أدت إلى بعض النتائج الإيجابية فقد أعلنت الحكومة يوم الأحد الماضي الإفراج عن ثمانية معتقلين. واعتبرت بوجود مائة وعشرين آخرين.

باراك :

العراقيون يواصلون الخداع

وأضاف شارون (لدينا مشكلة مع مصر لدينا معاهدة سلام واعتقد أنه سلام حقاً لكنني أ طرح السؤال التالي، من هم أعداء مصر؟ ولماذا يشاركون في سباق التسليح لأي هدف؟ هناك هدف واحد وهو إسرائيل).

وحتى يفتح الصهابة برغبة الدول العربية في السلام طلب شارون من الدول العربية المباداة بوضع حد لسباق التسليح وعبر إدخال إصلاحات ديمقراطية في أنظمتها وقال «إننا نطالب تماماً بالشيء نفسه الذي نطلبه الولايات المتحدة من الاتحاد السوفييتي لقال (إن مصر تشارك في سباق التسليح الذي يستهدف إسرائيل).



يحيى شارون

الهدف الرئيسي والمباشر الذي تسعى إليه الصهيونية الآن هو إقامة ما يسمى ب (إسرائيل الكبرى) وحتى يتم لهم ذلك دون عناء تسعى الصهيونية لتجريد النطقة العربية بأسرها من السلاح الذي قد يكون عقبة في طريق تحقيق هذا الحلم اليهودي القديم إذا ما أحسن استغلاله والاستفادة منه.

وضمن هذا النهج التجريدي صرح وزير الإسكان اليهودي أرييل شارون في حملة تحريض ضد مصر أمام ١٥٠ مسؤولاً أميركياً يوزرون الكيان

رجل أمريكا المريض

ما كان للدولة العظمى، والرجل الحديدي، والدب الأكبر، ما كان للشيوعية أن تسلط هذا السقوط الأربع بهذا الوقت السريع لو كانت قائمة على أسس قوية ثابتة من الداخل، لو كانت معتمدة على البناء الانساني اللقوي، ذلك البناء الذي يحترم عقل الانسان وفكره ولعنته ومشاعره وإنسانيته، وأشواقه الروحية وحاجاته المادية، ما كان لجهود ثلاثة وسبعين عاماً في دولة عظمى أن يضع هباء لو أن الفلورية الشيوعية تصاممت مع الانسان كائنسان قبل أن تتعامل معه كحيوان تكلبه حاجات الجسد ومطالب البقاء.

كانت روسيا العظمى قوية في ملايينها من البشر، وكانت قوية في بنائها العسكري وجيشها الأحمر عدداً وعدة، وكانت قوية في موقفها العالمي ونفوذها في هيئة الأمم ولقدرتها على وقف الفطرسة الأمريكية ومجاهبة للرئاسة الأمريكية والغربية. وتضخمت الصناعات الروسية والقوة الروسية والهبة والهيمنة الروسية. فكانت قوية في كل شيء، ولكنها كانت ضعيفة منهارة في أعماق النفوس، فلم يكن بها إيمان وإنما كان منها خوف ورعب. وكان يوم السعادة عند الروسي إذا خرج من وطنه، من الحقوق الحديدي إلى أميركا أو أي دولة أوروبية.

وكانت المخابرات الروسية مخترقة، وكان الكاتيب الروسي والرياضي الروسي واللغمان الروسي مخترقين في أعمالهم. ولم تلحق روسيا نوازلها على ما يجري في العالم خارج الجدار الحديدي، لاضطر أهل الجدار وحماه وبناته أن يدخلوا عن ساعدهم في تشقيق الجدار أو فتح قوة فيه وإذ بالجدار ينهار من القواعد.

ودخلت الجرثومة اليهودية - وعندها أساليب الاغراء بالجنس والمال، وأساليب الترهيب والجاسوسة، دخلت في الجسم السوفييتي وأخذت تشر فيه، وتعمل ما يمكنه المرض الخبيث، فالتقى الضرب على الرأس والأرجل مع سريان المرض الخبيث من الداخل. البلقية ص ١٤

صراع إرادات بين الحكومة التونسية وحركة النهضة

مكتبة استيعابية  
إعلامية  
تحت إشراف  
الإخوان المسلمون  
الأردن



تحت إشراف مؤسسة الرباط  
للصحافة والتحرير  
البيروت

رئيس التحرير: تائب رئيس التحرير  
المكتب: كمال رشيد  
الإقليمي

عمان الأردن صرب ٢٤١٤  
هاتف: ٩٩٢٨٥٢ / ٩٩٢٨٥٣  
٩٩١٥٦٦  
٩٩٢٨٥٤ / فاكس  
٩٩٢٨٥٤ / هاتف



## عذراً معالي الوزير؟

لعل من أهم سمات الوزير (المسؤول) الناجح أن يدخل وزارته بعقلية مفتوحة محاولاً الاستفادة من تجارب الذين سبقوه، لكن أن يبدأ الوزير عمله وأيضاً نصب عينيه إزالة آثار من سبقوه فهذا أمر يثقل كل قواعد الإدارة الناجحة.

بعد خروج الأخوان من الحكومة - عقب التشكيل الوزاري الأخير - تردد أنه سيجار إلى إزالة آثار وزراء الأخوان وتنازل سياساتهم التي مارسوها خلال فترة وزارتهم، ومن خلال إدراكنا لطبيعة المرحلة وظروف التشكيل الوزاري وأهدافه كان من المتوقع أن يتم مثل هذا الأمر لكن - استناداً إلى تصريحات السيد رئيس الوزراء كان من المتوقع أيضاً أن يتم التعامل بعقلية وطنية تستجيب للمصلحة العامة على حساب نزعات الشار والتعصب والحقد، وعلى أقل تقدير كنا نتوقع أن يتم ذلك بأسلوب ذكي وطريقة مناسبة، لكن ما حدث خالف كل هذا ومع أن محاولة إزالة آثار وزراء الأخوان تسير في معظم الوزارات التي أشغلها وبسرعة مختلفة إلا أن معالي وزير التربية يتميز عن غيره بسرعة (إنجرائته) التي تراقبها تغطية إعلامية مناسبة.

ومن خلال ممارسات معالي الوزير ظهر أنه من أكثر الوزراء فهماً لطبيعة المرحلة! وأنه يمتلك حساً منقطع النظير للتعبير عن وطنيته وإنتمائه! وكان الوزير السابق كان عدواً للأمة والوطن.

ومن خلال متابعة دقيقة لإجراءات معالي الوزير، وعبر قراءة متأنية للبعد النفسي لقراراته يمكن ملاحظة دافع (الشار) ومنطلق (الحقد) وعوامل (التعصب غير البر) تحكم كثيراً من الإجراءات التي اتخذت بحق قرارات الوزير السابق.

ويحق لنا أن نتساءل،

من هو (المنعصب) أو (محتكر الحقيقة) الذي يمارس سياسة تنبثق من عقيدة الأمة وتتسم مع حضارتها أم ذي يحركه الثأر (والارتباطات الخاصة)؟

لا أدري ما هو شعور المواطن حينما يرى تعامل الدولة مع جهود وزير أعطى (مثل بقية الوزراء الإسلاميين) بإخلاص وحاول أن يرسى قواعد نظام إداري متميز في وزارته؟

لماذا كل هذا الجحود بحق المخلصين من أبناء الوطن؟

هل كان الوزراء الإسلاميون أقل وطنية وإنتماء وإخلاصاً أم لم أقل كفاءة وتأهيلاً؟

في أسوأ الأحوال هم في مستوى غيرهم لنتماء ووطنية لكنهم يتميزون عن غيرهم بأنهم نظفيون الأيدي، بعيدون عن الارتباطات الخاصة في الداخل والخارج.

وأهل التربية جميعاً يعلمون جيداً كيف تجاوز وزير التربية محيراً كبيراً يحمل أعلى الشهادات ويتمتع بخبرات طويلة ومشهور بها وقد كتب مدرسة وشغل عدة مناصب، تجاوزه من غير مبرر ولا ضرورة إلا أنه يحمل فكرة إسلامياً ويتمتع بشخصية محببة.

إن الإشارة إلى وزير التربية لا تعني أن هذه السياسة لا تنفذ إلا في وزارته فهي - كما أشرنا سابقاً - موجودة في معظم الوزارات التي شغلها الإسلاميون.

إن القلب ليمتلئ حسرة على وطن مطلوب أن تتحجم رؤوس المخلصين من أبنائه، فكراً وإنتماءً ووطنية، بينما غيرهم يسرح ويمرح من غير مسؤولية ولا حساب.

المحرر الشؤون الأردنية

## وجهان في عمان



بقلم: كمال رشيد

نغمة الربح التجاري. فيضج المقال السياسي الجاد بالاعلان الجنوني الهابط، ولا مانع ان يكون فيها هذا التباين، وإذا كانت نتائج الحرب مفروضة علينا، فهل حياة الترف واللجون مفروضة علينا، ونأسف كيف تنكث وزارة الداخلية ومجلس الرقابة على أفلام السينما والفيسديو، ووزارة الاعلام المسؤولة عن الصحافة، وأمانة العاصمة المسؤولة عن الشوارع والاعلانات كيف ترضى جميعها بهذا التسبب وهذه الفوضى.

ولقد مر عهد امتعت فيه الصحف عن نشر الصور الخليعة والمناظر غير المؤدية في دعايات دور السينما والفنادق والسهرة والفحلات، ولكنها عادت من جديد، وكأنها تستفز مشاعر المؤمنين أو المواطنين الجادين أو الذين أصيبوا في حرب الخليج بفقد عزيز أو فقد مكانة أو فقد مال وصاروا مع الكفاف.

والوجه الثاني في عمان الحب والتخيهو ما أفرزته الحرب من ولايات، وقد ألفت الكويت وبعض دول الخليج بفلات الحداثة، فعاد بعضهم بالفكر والفاقة، وعاد بعضهم بالنفخة والمرارة والتكاسر الضاغط، والازدادات في عمان المشكلة السكانية، ومشكلة المياه، ومشكلة التعليم، ومشكلة البطالة.

## تنويه

راجعنا بعض المواطنين بخصوص ما نشر عن مؤسسة الضمان الاجتماعي في العدد ٢٩ من صحيفة الرباط عن المدير الذي أثير من وظيفته ومع ان الصحيفة لم تذكر اسماً بعينه، لكن المواطنين أولئك أكدوا ان نص الخبر يكاد ينطبق على مدير بعينه، وقد شهدوا بنزاهة ذلك المدير، وذكروا ان مزرعة الدواجن التي يمتلكها وكذلك المحل التجاري ليست ملكاً له وإنما هما من مخصصات شقيقه المعتقل في الضفة الغربية، ومن مخصصات والده الشهيد منذ سنوات.

كما ذكرنا ان راتب المدير الشهري وراتب زوجته وخدومتها الطويلة تمكنهما من امتلاك ذلك لو كان المنسوب اليهما في ملكهما حقاً.

ورجعوا الى الحق وأمام هذا التوضيح فإن الرباط تعتذر ان كان فهم القراء كلمهم أولئك المراجعين من أن الخبر ينطبق على المدير الزهري لا غير ونحن لا نرضى أن نصيب قوماً بجهالة.

لاشتراكاتكم في الرباط راجعوا هـ ٣ / ٦٩٢٨٥٢

**المستشفى الاسلامي**

اعلان طبي

شؤون ادارة المستشفى الاسلامي عن حاجته الى طبيب اطفال في عمان

الطبيب المطلوب ان يكون: ١- بائعاً وقولياً، ٢- بشرط في مقدمته ان تكون حاشية على شهادة عليا في التخصص

خبر مستوف في هذا المجال

تقدم لبلدية عمان بكتابة السيد مدير

الطبيب

## \* لا يحق لأي كان حاكماً أو محكوماً ان يتنازل عن فلسطين

بيان إلى الشعب الاردني الكريم

يا أبناء شعبنا الاردني، تأتي طروحات التسوية للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي في سياق المخططات الامبريالية والصهيونية، والعدو يزداد غطرسة ويعتد، سراً وجهراً، عن اعدائه واطماعه بمزيد من الاحتلال والتوسع والتجهيز والتطويع لانقاص (اسرائيل الكبرى) والهيمنة على المنطقة بأسرها.

ولن يكون تطبيع العلاقات والجلوس على مائدة المفاوضات مع العدو نجدي لامتنا من حال الاتيتم على مائدة اللثام، ويكون قبول المبادرة الامريكية بالشروط الاسرائيلية بمثابة اقرار بالباطل وانكار للحق واباحة للمنطقة لاستمرار الهيمنة والنهب الامبريالي الصهيوني.

فلا يحق لأي كان، حاكماً أو محكوماً، فلسطينياً أو عربياً، مسلحاً أو نصرانياً، ان يتنازل عن ارض فلسطين، وكل تصرف من هذا القبيل باطل ترفضه الأمة وترفض الاجيال القادمة، فان حقوق الامة تبقى في جميع الاحوال، قائمة بذاتها، وتصرف الحاكم دائماً منوط بمصلحة البلاد والعباد، ان أوفى العهد كان عمله نافذاً وله أجره، وان أخلف العهد كان عمله باطلاً وعليه وزره.

واذكروا ان عبداً اسمه (بلال) نهالت عليه السياط من لوقه ومن تحت ولم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

الشيخ) لم يفاوض وظل يقول (أحد... أحد) فصار من الخالدين، وان رجلاً اسمه (ابو

## في بيان للمعالي نبيل هدادين

## \* لا يحق لأي كان حاكماً أو محكوماً ان يتنازل عن فلسطين

الحقبة...؟ وبعد، فما هي الشرعية الدولية، وكيف تكون المفاوضات اسلوباً من اساليب المواجهة مع العدو بعد ان اسقطت الأنظمة العربية الخيار العسكري ونبتت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية (الارهاب)...

قد تكون الظروف الدولية في غير صالح الامة، وهي كذلك، لكن استمرار الحال من الحال، وقد صالحت الظروف العربية في غير صالح الامة، وهي كذلك، فلا أقل في هذه المرحلة من الامتناع عن اضافة اعباء جديدة على الاجيال القادمة، والصمود والقياب على الحق والاعداد للمرحلة القادمة وأقرأوا قوله تعالى (وأعدوا) فإن النتائج مرتبطة بأسبابها وجوداً وعدمًا.

يا أبناء شعبنا الأردني،

يقول الذين في قلوبهم مرض، العدو امامكم والبنك الدولي وراكم وليس لكم مفر الا في احضان الامريكان. ونقول، ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة قد افقده الثقة بالشعب

يا أبناء شعبنا الأردني،

يقول الذين في قلوبهم مرض، العدو امامكم والبنك الدولي وراكم وليس لكم مفر الا في احضان الامريكان. ونقول، ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة قد افقده الثقة بالشعب

يا أبناء شعبنا الأردني،

يقول الذين في قلوبهم مرض، العدو امامكم والبنك الدولي وراكم وليس لكم مفر الا في احضان الامريكان. ونقول، ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة قد افقده الثقة بالشعب

يا أبناء شعبنا الأردني،

يقول الذين في قلوبهم مرض، العدو امامكم والبنك الدولي وراكم وليس لكم مفر الا في احضان الامريكان. ونقول، ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة قد افقده الثقة بالشعب

يا أبناء شعبنا الأردني،

يقول الذين في قلوبهم مرض، العدو امامكم والبنك الدولي وراكم وليس لكم مفر الا في احضان الامريكان. ونقول، ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة قد افقده الثقة بالشعب

يا أبناء شعبنا الأردني،

يقول الذين في قلوبهم مرض، العدو امامكم والبنك الدولي وراكم وليس لكم مفر الا في احضان الامريكان. ونقول، ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة قد افقده الثقة بالشعب

يا أبناء شعبنا الأردني،

يقول الذين في قلوبهم مرض، العدو امامكم والبنك الدولي وراكم وليس لكم مفر الا في احضان الامريكان. ونقول، ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة قد افقده الثقة بالشعب

يا أبناء شعبنا الأردني،

يقول الذين في قلوبهم مرض، العدو امامكم والبنك الدولي وراكم وليس لكم مفر الا في احضان الامريكان. ونقول، ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة قد افقده الثقة بالشعب

يا أبناء شعبنا الأردني،

يقول الذين في قلوبهم مرض، العدو امامكم والبنك الدولي وراكم وليس لكم مفر الا في احضان الامريكان. ونقول، ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة قد افقده الثقة بالشعب

يا أبناء شعبنا الأردني،

## وجوب توحيد جهة القرار الفني

## بمناسبة الغاء الامتحان الشامل لكليتي التمريض

بقلم: الدكتور عودة الله القيسي

ورد في الاخبار أن وزارة الصحة.. ألغت الامتحان الشامل لكلية التمريض في عمان، وكلية التمريض في اربد، ومما كليتيا لتمرير الوحيدات في الاردن، وقد قدمت تبريرات بين يدي القرار.

ونحن نقول، ان كل موضوع تربوي (بل كل موضوع يتعلق بالفكر الإنساني)، ينطوي على وجهين، أو على رأيين، كل رأي له مبرراته، وإن كان أحدهما أرجح - في ميزان الحق - من الآخر، فنحن نستطيع أن نتخذ موقفاً، في مجال الفكر التربوي، وأن نجد له مبرراته، ونستطيع أن نتخذ موقفاً مناقضاً وأن نجد له مبرراته، ومما أصبح تاريخاً أن أحد الوزراء في وزارة التربية (رأى) أن يلغى امتحان الشهادة الاعدادية، وقدمت اللجنة المختصة بتبريرات لهذا الإلغاء، ثم جاء على أثره وزير (رأى) أن يعيد امتحان الشهادة الاعدادية، فأعادها، وقدمت اللجنة المختصة بتبريرات لهذه الإعادة، وبعض أعضاء اللجنة الثانية كانوا من أعضاء اللجنة الأولى.

هذا يعني أن وزارة الصحة تلك المبررات لإلغاء الامتحان الشامل لكليتي التمريض، والوحيدتين، كما تمك - في عهد وزير لاحق لا يرى الإلغاء - المبررات لإعادة الامتحان الشامل.

ليس هذا هو بيت القصيد، وإنما بيت القصيد أن السلطات الطبية (تتلاقضت) مع نفسها، فهي (سواء وزارة الصحة أو نقابة الأطباء) تجري امتحاناً شاملاً للأطباء الجدد المتخرجين من كل أقطار الأرض، وفي الوقت نفسه تلغي الامتحان الشامل لمهنة تتعلق بالطب وهي مهنة التمريض عن طريق الغائه في الكليتين المذكورتين.. ولو سلت عن ذلك، لوجدت التبرير العقلي، لأن الإنسان جدل بطبعه (وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً) (سورة الكهف ٥٤)، ولكن التبرير لن ينجح في إلغاء فكرة التناقض هذه، شامل هنا، وإعفاء من الشامل هناك!

ثم إنني أعتقد أن الإلغاء.. ضد الاتجاه العام في الأردن، فكليات المجتمع جميعاً تتقدم لامتحان شامل، يعطي معياراً موحداً، يضبط العملية التعليمية. بل إن طلاب الدكتوراة، في الجامعة الأردنية، يتقدمون لامتحان شامل بعد انتهاء المساقات. وهذا يعني أن الغاء الامتحان الشامل في كليتي التمريض المذكورتين يبدو (عورة) في الجسم التربوي الأردني، فلا يجوز أن نستجيب لرغبات من الطلاب، على حساب اتجاه النظام التربوي كله، مع أن الرغبة لا تكون في الاتجاه السليم دائماً، بل إن القيم والأعمال الحميدة تنبئ على (التكليف)، والتكليف جهد وعمل شاق قد يخالف الرغبات.. وهل كل المسلمين يصرون رخصان عن رغبة، بل هل كل المجاهدين يجاهدون عن رغبة، والحق - تعالى - يقول بصريح العبارة، «كتب عليكم القتال وهو كره لكم» (سورة البقرة ٢١٦).

هذا ينتهي بنا الى القول بأن في تعليمات التعليم العالي ثغرة تنظيمية، وسداه يعني أن يتقرر أن تنع كل معاهد التعليم العالي - في الجانب الفني - إلى مجلس التعليم العالي، سواء كان المعهد تابعاً إلى هذه الوزارة أو تلك، إلى وزارة الصحة - مثلاً - أو وزارة الشؤون الاجتماعية.. ويبقى للوزارة المختصة الإشراف الإداري وتطبيق التعليمات الصادرة عن مجلس التعليم العالي، لأن المجلس - عذراً - لن يكيل بمكيالين، وإنما يتخذ نظاماً واحداً، لكل مستوى من مستويات التعليم العالي، ويستحيل - عذراً - أن يعطي كليتي التمريض من الامتحان العام، دون سائر كليات المجتمع.. الحكومية والخاصة.

الخلاصة التي تحمي جسم التعليم من الثغرات والعبورات أن يكون التعليم الثانوي وما قبله.. تابعاً إلى جهة فنية واحدة، وأن يكون التعليم العالي.. كله، تابعاً إلى جهة فنية واحدة. وأن يقوم تنسيق وثيق بين الجهتين الفنييتين حتى لا يحدث تناقض بين اتجاه التعليم الثانوي وما قبله، واتجاه التعليم العالي، عذراً - أن يعطي كليتي التمريض من الامتحان العام، دون سائر كليات المجتمع.. الحكومية والخاصة.

وأن يكون للجهات المختصة الإدارية وتطبيق التعليمات الفنية الصادرة عن الجهة الفنية الواحدة.

والخلاصة التي تحمي جسم التعليم من الثغرات والعبورات أن يكون التعليم الثانوي وما قبله.. تابعاً إلى جهة فنية واحدة، وأن يكون التعليم العالي.. كله، تابعاً إلى جهة فنية واحدة. وأن يقوم تنسيق وثيق بين الجهتين الفنييتين حتى لا يحدث تناقض بين اتجاه التعليم الثانوي وما قبله، واتجاه التعليم العالي، عذراً - أن يعطي كليتي التمريض من الامتحان العام، دون سائر كليات المجتمع.. الحكومية والخاصة.

والخلاصة التي تحمي جسم التعليم من الثغرات والعبورات أن يكون التعليم الثانوي وما قبله.. تابعاً إلى جهة فنية واحدة، وأن يكون التعليم العالي.. كله، تابعاً إلى جهة فنية واحدة. وأن يقوم تنسيق وثيق بين الجهتين الفنييتين حتى لا يحدث تناقض بين اتجاه التعليم الثانوي وما قبله، واتجاه التعليم العالي، عذراً - أن يعطي كليتي التمريض من الامتحان العام، دون سائر كليات المجتمع.. الحكومية والخاصة.













## حين يكون السلام امريكي

الكثيرون في المحيط العربي يعتقدون بجدية المسعى الأمريكي، ولا يحدون بأساً وهم يعلنون ان المصادقية الأمريكية قد ابلت صديقتها خلال أزمة الخليج، داعين في الوقت ذاته لتسليم أوراق القضية برمتها للسيد الأمريكي، والتعاطي مع هذا السيد بوصفه "القاضي" و "الحكم" وكل شيء. يستوي في هذا اليمين واليسار، فالمنظمة حين تبحث عن دور في المؤتمر ينبغي لها ان تتخاطب الإدارة الأمريكية لتمنحها هذا الحق، ولما كانت هذه الإدارة تعتبر متدف رمزاً للارهاب - برغم كل ما تبديه من مرونة وودية في التعامل مع مجمل الطرح الأمريكي - فإن على المنظمة ان تغير جلدها وتبحث لها عن وسطاء يتحدثون نيابة عنها لتحظى بدور او بعض دور.

اطراف عربية عديدة لا تشعر انها ذات علاقة مباشرة بقضية السلام، ولكنها تبدي من نفسها استعداداً للإسهام بما يطلب منها لإنجاح المسعى الأمريكي حتى لو كان هذا المسعى يؤكد على تجاوز أصحاب القضية والقضية ذاتها، مما يجعلنا نتساءل ما هو الدور الذي يراه ان تؤديه دول الخليج بعد ان نفضت يدها من كل شيء اسمه "فلسطين" تاييداً ودعمًا، ومماثلت بعض دولها بضرورة الاعتراف بإسرائيل وإنهاء المقاطعة معها.

وما طبيعة الدور الذي تم رسمه كدول المغرب للإسهام بحل قضية الشرق الأوسط... اما الشقيقة الكبرى مصر فهي الأعلى صوتاً والأكثر ضجيجاً في الشارع العربي في الدعوة لعدم ضياع الفرصة "وضروية" للتحقق بقطار التسوية قبل فوات الأوان، وهي التي سلعت دفتارها من زمان واصبح بينها وبين إسرائيل عيش وولج كما يقولون، فكيف تخزن وسفيرها وعقبته يقبعان في تل أبيب، وصحافتها الحرة ما تزال تغزل بالسلام، وما جلبه هذا السلام على مصر من امن ورخاء لم تعد معه تملك من أمرها شيئاً.

لسنا نقرا الغيب... وللسنا مغرمين باتهام النوايا... ولكن الواقع يؤكد ان إجماعاً عربياً على التنازل يتم إعداده على مائدة السلام، وان تعقيد القضية وإهلها بات أمراً لا يختلف فيه اثنان، وان الاستسلام العربي للشروط الصهيونية - الأمريكية بلغ حداً من الإسفاف يعكس عمق التخاذل والخور الأمريكي في وعي القيادة السياسية العربية وعلى نحو يؤكد تطابقاً لا تماثلاً في المواقف.

فبعد سرعة مؤتمر "الضم والبيك" من مثليين عن الأمم المتحدة ودول أوروبا وسوى ذلك من حضور، تأتي سرعة مؤتمر يدعى له كل من هب وبب ويستثنى منه من لأجله يُعقد المؤتمر، إنها المهزلة !!

ليس الأمر حرصاً على حضور المؤتمر ولا بكاءً على تجاوز التمثيل الفلسطيني، ولكن لسنالية تلذذ يُعدّ أعظم واكثر شمولاً، فهذا المؤتمر وعلى هذا النحو المزمع لا يمكن إلا استخفافاً بامتنا... حاضراً ومستقبلاً، ويعكس القدر الأمل على قمعاً وسبقاً بالغضب إلى حيث يريد السيد الأمريكي، وإلا فتمّ هو التفتيش لكل ما يجري على الأرض العربية !! هل نقول انه السلام الأمريكي الذي خبرناه في تحرير الكويت أم نقول انه الانذار الأمريكي على قمعنا وسوقنا ربة وربة.

تعم إنه السلام الأمريكي... فمن يكون السلام امريكياً لا يكون سلاماً ولكنه اللجج بفكر سكين والتصفية مع الانقسام وفجعت منظمة السلام.

محرر الشؤون الفلسطينية

## حماس وم.ت.ف... اللقاء أم الاحتواء

● فؤاد عمران



قبل أيام انتهت اللقاءات بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومنظمة التحرير، والتي عقدت في عمان يومي ٢٦ - ٢٧/٨/٩١، وتجيء هذه اللقاءات بناءً على طلب من منظمة التحرير وقرار من لجنتها التنفيذية لإنقاذ حركة حماس وجبهة الإنقاذ الفلسطينية كل على حدة، بضرورة المشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني.

ليس هناك ثمة من يعترض على ضرورة الحوار بين الفصائل الفلسطينية، او يقلل من أهمية اللقاءات التي تهدف إلى جمع شتات الصف الفلسطيني وتجذير الوحدة الوطنية عبر برامج تؤول العمل والإنجاز بعيداً عن الاستعراض وتقرير المصير. بعيداً عن جذب الانتظار، ولكننا نعتقد ان المسافة ما بين طرح حماس ومنظمة التحرير، لا يمكن تجاوزها عبر اللقاء في ظل

المرحلة. تلك التي تبديها في التعامل مع طروحات الإدارة الأمريكية بشأن التسوية، لتوصل إلى اتفاق حول برنامج وطني كفاحي وسياسي يستند إلى الثوابت الفلسطينية، ويعبر عن طموح الشعب الفلسطيني في التحرير وتقرير المصير. بعيداً عن جذب الانتظار، ولكننا نعتقد ان المسافة ما بين طرح حماس ومنظمة التحرير، لا يمكن تجاوزها عبر اللقاء في ظل

اللقاء بطل مطلباً وطنياً، وتظل الوحدة الوطنية لها الأولوية على العمل الفدوي، امام عدو يستهدف الجميع دون تمييز، ولكن المطلوب أيضاً ان تبدي منظمة التحرير شيئاً من

المرحلة. تلك التي تبديها في التعامل مع طروحات الإدارة الأمريكية بشأن التسوية، لتوصل إلى اتفاق حول برنامج وطني كفاحي وسياسي يستند إلى الثوابت الفلسطينية، ويعبر عن طموح الشعب الفلسطيني في التحرير وتقرير المصير. بعيداً عن جذب الانتظار، ولكننا نعتقد ان المسافة ما بين طرح حماس ومنظمة التحرير، لا يمكن تجاوزها عبر اللقاء في ظل

المرحلة. تلك التي تبديها في التعامل مع طروحات الإدارة الأمريكية بشأن التسوية، لتوصل إلى اتفاق حول برنامج وطني كفاحي وسياسي يستند إلى الثوابت الفلسطينية، ويعبر عن طموح الشعب الفلسطيني في التحرير وتقرير المصير. بعيداً عن جذب الانتظار، ولكننا نعتقد ان المسافة ما بين طرح حماس ومنظمة التحرير، لا يمكن تجاوزها عبر اللقاء في ظل

المرحلة. تلك التي تبديها في التعامل مع طروحات الإدارة الأمريكية بشأن التسوية، لتوصل إلى اتفاق حول برنامج وطني كفاحي وسياسي يستند إلى الثوابت الفلسطينية، ويعبر عن طموح الشعب الفلسطيني في التحرير وتقرير المصير. بعيداً عن جذب الانتظار، ولكننا نعتقد ان المسافة ما بين طرح حماس ومنظمة التحرير، لا يمكن تجاوزها عبر اللقاء في ظل

### المنظمة : موقفنا من عملية السلام

لم تعط منظمة التحرير الفلسطينية بعد ردها النهائي بشأن الاشتراك في مؤتمر السلام المقترح، ولم تصمم موقفها فيما يتعلق بفكرة الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك، بانتظار اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الشهر القادم في الجزائر، وتسمى للتلطظ جاهدة إلى ضم الصلوات الفلسطينية خارج المنظمة إلى المجلس الجديد مع التركيز على حركة حماس وجبهة الإنقاذ. وفي إطار تنسيق المواقف نحو رأي عربي متوحّد حول قضايا القدس والأحياء والمخيمات الفلسطينية، قام السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة بزيارات إلى عدد من الدول العربية منها

### المهانة الفلسطينية في انتصار (٢)

يحيا ٩١١٨ فلسطينياً خلف أسوار معتقل انتصار (٢) حياة كلها معاناة حيث القسوة الشديدة، والمعاملة اللاإنسانية من قبل الجنود الصهيونية ليل نهار، هذا ويضم المعتقل ٥٨٨ سجيناً إدارياً و ٤٣٤٣ منسحباً ويتنظر ١٠٢٧ معتقلاً آخر إنهاء الإجراءات ضدهم، ولتجسد جوانب المعاناة التي يعيشها المعتقلون من خلال الاستغلال المفرط لقابلية الضمان للسيل للدموع والخصائص الطماني ضدهم من قبل الحراس الصهيونية، مما يؤدي عادة إلى إصابة العديد من أسجاءه لمرض الحمى الذي يجرى من المعتقلين على الجري يومياً تحت حرارة الشمس الحارقة، ولا يستخدم الجنود لغة لمخاطبة السجناء سوى لغة الضحك والابتزازات. وفيما يتعلق بعلاج الإصابات والتأهيل البدنية المختلفة لفئس الجديد من السجناء الشوجة إلى

## في جالوت الحجب الفلسطيني

الحسن وعرفات  
الفراق السياسي

ولد مشترك مع الأردن. شروط إسرائيل الجديدة قدمت إسرائيل للولايات المتحدة قائمة جديدة تشتمل شروط تفاوضية جديدة، ومماثلت إسرائيل بإقرار هذه الشروط ضمن مذكرة الضمانات الأمريكية التي ستقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل، وتتضمن القائمة الجديدة مطالب إسرائيل بدعم الولايات المتحدة لوجود تفسيرات مختلفة لقراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٢٣٨. وإقامة الاتحاد السوفياتي علاقات دبلوماسية مع إسرائيل قبل توجيه الدعوات لمخبر مؤتمر السلام، وحصر مهمة مجلس الأمن بإقرار الاتفاقيات التي يتم التوصل إليها في المفاوضات المباشرة.

من أجل السلام طابقت وزارة الدفاع الإسرائيلية بزيادة ميزانيتها بمقدار ٤٢٥ مليون دولار لمواجهة ما تحصله بالتهديد المتزايد لخطر الصواريخ بالشرق الأوسط، وأضافت المصادر ان حرب الخليج كشفت الحاجة الملحة إلى أسلحة دقيقة ومكثفة ومكثفة لمواجهة خطر الصواريخ، وفي هذه الأثناء تعمل إسرائيل في برنامج تطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ تقوم الولايات المتحدة بتحويله بصفة أساسية بالإضافة إلى عملها في إنتاج قمر صناعي داني للجسس للحسين قدراتها في مجال الاستخبارات العسكرية.

استسلام حتى النهاية  
هاجم الرئيس المصري حسني مبارك المواقف الأخيرة لـ م.ت.ف

## وطن الانتفاضة



استعراض مسلح لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ١٩٩١

الفرخ في خان يونس وبني سهيل وجنين وهضمت منزل آخر في الناصرة أساقط فلسطيني دهن جندياً وقتله بشاحنته خلال تموز الماضي، وجرّاه القمع الصهيوني أصيب أكثر من ١٨٠ مواطناً بجروح وإصابات مختلفة أصيب خمسة منهم إثر الحماض جنود العدو لعصابة الدكتور / تيسير ملحم في الخليل وإطلاق النار على المراجعين وضربهم صبيحة الأحد ٨/٧٤. ويذكر ان مجموعة من ابطال الانتفاضة قامت بمهاجمة نقطة عسكرية في جنين وإلقاء أجسام متفجرة على برج المراقبة في المدينة ذاتها كما قامت بمجموعة أخرى بالشبكات مسلح ضد نقطة أخرى في رفح وكالملة لم تذكر مصادر العدو شيئاً بشأن الخسائر

هذا وقد بلغ عدد الزجاجات العربية والجزالة التي تم إلّاؤها ضد أهداف عسكرية ومسيحية خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٥٠ زجاجة التي أكثر من نصلها في قضاء جنين حيث تشهد المدينة وما حولها تلوفاً ملحوظاً في العمليات العسكرية ضد الاحتلال، وفي وقت آخر من هذا الأسبوع اعترف ناطق بلسان العدو بإصابة جنديين جراء هذه الهجمات.

## كاريكاتير



### أعمال الانتفاضة المسلحة

اعلان اتفاق بلسان الجيش (الإسرائيلي) عن إحصائية تتعلق بالأعمال المسلحة التي وقعت في الأراضي المحتلة خلال الأسبوع القليلة الماضية، ويعتبر إنجاح هذه العمليات في الجول التالي:

نوع العملية	الضفة الغربية	قطاع غزة
زجاجات حارقة	٩٧	٤٦
قنابل يدوية	١٥	٣
إطلاق نار	٢٤	١٠
عربات ناسفة	٢٣	٦
عدد الجرحى	٤٥	٩٩
جنود احتلال	٤٣	٧
مستوطنين		

### تبصرة من حروف

## مأساة أمة لا هية

● أحمد رمضان

المستبصر في حال امتنا اليوم، لابد وأن يعتمر الألم كيانه، ويشعر بالأسى يملأ جنباته، ذلك أن واقع الأمة تحول إلى فصل مريع من التراجيديا اليكبية الحزينة

أمة يتيمه يجرها سلاطينها إلى موائد اللذات، فتجد نفسها معروضة للبيع بأبخس الاسعار فلا قيم ولا مبادئ، ولا شرف ولا مقدسات.

عدونا يوجب العالم بحثاً عن سلاح واعدة، ونحن نجوب الأرض للسباحة والإصطياف والهوى والعيب.

عدونا يطير إلى القاصي الكون، وليحرض الناس على الاعتراف به وتأييد عدوانه الأليم، ونحن نشخري الخصومة شرأة، ولا نجد استثمار الأصدقاء، ولتوظيف تأييد الإثقاء.

عدونا يوسع دائرة معركته، ويدخل فيها كل من له مصلحة سياسية او اقتصادية او دينية، ونحن نبتكر الوسائل في اختزال دارتنا، فبعد أن كانت إسلامية تضم الملايين من المسلمين، جعلناها عربية ضيقة، ثم اختزلناها إلى دون ذلك.

عدونا يفكر في الحرب ويستعد لها بكل ما أوتي من قوة وكفر وطاعة، ونحن نشغل في الحديث عن السلام، وهوم التسوية ونسترخي للأيام القابلات، وكان ذلك امر واقع.

عدونا يستقدم التجارعه يوطنهم في بلدنا، ونحن تضيق على بعضنا لدعا للهجرة والرحيل.

عدونا يستجلب الكفاءات والألمعة من كل مناحي الدنيا، وكعاقبة العربية والمسلمة تملأ جنبات المؤسسات الأجنبية.

عدونا يبني اقتصاده على أساس الحرب، ونحن نبني اقتصادنا على أساس من اللامبالاة والاسترخاء والكتليات.

عدونا يبحث عن كل صلة تربطه مع دينه وتاريخه، ونحن نبني سوراً منيعاً كي يخلصنا عن ديننا وتاريخنا وترائنا ..

وبعد ذلك .. السنا أمة لا هية في زمن أحيا فيه للأمم والعالمين !!

### قالوا

● إن إسرائيل لن تتنازل عن شبر من أراضيها خلال مؤتمر السلام، لأن ذلك سيهيئ مشروع إسرائيل الكبرى، فنحن لن نغ في خطا كاسب يفيد مرة ثانية.

سفير إسرائيل/ القاهرة

● أراض محتلة، أية أراض محتلة ١٤ لذلك تقصد يهودا والسامرة، لقد تم تحريرها وأصبحت جزءاً من إسرائيل .. م. بيغن

● ليس المطروح م.ت.ف ولا على الشعب الفلسطيني وقداً مشتركاً بأية صيغة، كل ما تلتفه هذه الأراضي هي أجزاء من المراحم العربية عن وفد إسرائيل الكبرى، إسحاق شامير

● أوه ان أؤكد لكم بان من المستحيل وقف الاستيطان في يهودا والسامرة وقطاع غزة لأن هذه الأراضي هي أجزاء من فلسطين - أردني مشترك هو

هكذا من الأشهر











